العدد ٦١٤ — السنة السابعة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٨ محرم سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٣١ اغسطس سنة ١٩٢٢

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

حول القضية العربية

انقضى وقت الكلام واتى دور العمل

انقضى على القضية العربية سنوات مديدة تخللتها أدوار عديدة من يوم وضعت الحرب العمومية أوزارها حتى اليوم وفى كل هذه الادوار تطورت القضية بأطوار مختلفة محفوفة بشؤون وشجون لا نحتاج الان الى بسطها فقد عرفها حتى البسطاء من أول دور من أدوارها .

اكد هذا كله قرارات جمعية الامم بشأن شمالى جزيرة العرب وقسم من غربيها ولاشك ان فى هذا اعظم وأوضح معتبر من نتائج تحزب الاحزاب وتشكيل الجمعيات وكل ما هو فى معناها وماهية فائدتهما وما اكتسبته الامة العربية من هذه الهيئات وسياستها وكفى بذلك عظة ومعتبراً ودرساً يقنع الذين يعنون بالقضية ويعنون بمصلحتها لكى يعدلوا عن خطة القول وينتقلون الى دور العمل وينظموا خططاً جديدة يسيرون بها على محور جدى فقد عرف الجميع من التجارب الماضية التى اعتورت القضية أن لا نجاح الا بالاتحاد وتكاتف الشعب لتنظيم خطط عملية متحدة تقوم على المادة التى هى قوام كل مطلب جليل بالطرق المشروعة لكل أمة تريد الحياة الحرة السعيدة سيما وقد ادركنا جميعا شؤم التنافر الذى يجسمه اعتراضات الاحزاب على بعضها بعضا ولو لم يكن فى هذا الاساس ما يتعلق بشرف القومية لكفى سيما ما يحقق ما فى قولهم اننا لا نستطيع الحكم الذاتى ولا لياقة لنا لتلك الصفة خصوصا أن اوربا لا تأبه للحق وشريعة العدل الا اذا كان طلابهما مستندين على قوة حقيقية لا خيالية اذا نطقوا تؤيدهم تلك القوة واذا طالبوا بحقوقهم فى الحياة يصغى لصوتهم. فهل من نقيصة على هذه المادة التى هى مادة الحياة أكبر من مشاهدتهم اعتراض كل حزب منا على الاخر ؟ فأمامنا مئات الحوادث تؤيد فى هذا العصر ان الحق لا يسمع الا اذا كانت القوة وراءه وان القوى اذا كذب قيل له صدقت واذا صدق الضعيف قيل له كذبت

على هذه القاعدة يجب ان ينسج العرب وبذلك لا بغيره ينجحون فى قضيتهم نجاحاً مطردا فقد أصبح الضعيف اليوم لا فرق بين أحلافه وأعدائه بل يحكم عليه أحلافه بما لا يستطيعون أن يحكموا به على أعدائهم اذا كان اولئك الاعداء أقوياء كما وقع بالفعل على العرب من أحلافهم الامر الذى أصبح عظة الدهر وعبرة التاريخ ومحى كل ثقة واعتماد على الاقوال والعهود التى كان على اعتبارها مدار نظام العالم وأساس تبادل المصالح

رأينا فى العدد (١٠١٦٨) من رصيفتنا « المقطم » كلمة شائقة بقلم حضرة الفاضل « السيد عونى عبد الهادى » أدلى فيها بالحجج والبراهين الصادقة المكذبة لما زعمه المستر تشرشل فى البرلمان البريطانى من أن الملك فيصل سلم بأن فلسطين مستثناة من العهود التى قطعتها حكومة بريطانيا سنة ١٩١٥ لصاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر . ونحن نسدى خالص شكرنا لحضرة السيد عونى عبد الهادى على بيانه التى نعتقد أنها صدرت منه بباعث الغيرة والحرص على سلامة القضية التى يدافع عن شرفها كل عربى صميم تشرب روح التطلع الى مجد أجداده العرب شم العرانين . ولكننا فى الوقت ذاته نقول له كما نقول لغيره من العاملين المخلصين لقد فات وقت الاقوال وآن دور الاعمال وليس هذا تثبيطا للهمم والعزائم وانما هو لأن الكلام أصبح غير مجد فقد مضى لنا زمن طويل ونحن مشتغلون باقامة الحجج والبراهين التى لا يداخلها الشك والريب فلم نجد شيئا لانها صادفت آذانا عن الحقائق صماء ، وأبصاراً عن شرائع العدل والانصاف عمياء ، ولم يكن ذلك عن جهل منهم ولكن « حبك الشيء يعمى ويصم » غير ان ذلك كان ينبغى ان لا يكون للدرجة التى تعمى وتصم عما يمس الشرف والمجد ، ولا نرتاب أن فخامة المستر تشرشل بسامحنا فيما ربما انه يتأثر منه فيما اتينا به فى مقالاتنا السابقة بقياسه على ما جرأ به على « فيصل » لخلاص زملائه هيئة الوزارة البريطانية من مسؤولية حزبه النجيب ، فان عين هذه الملة تلجئنا الى خلاص « فيصل » من هذه الرذيلة (التى رمي « فيصل » بها) العارية من أدنى شبهة حقيقة ، فانا نعتقد ان الحلفاء من حيث البراهين والحجج مقتنعون بأن مدعياتنا هى عين الواقع ونفس الصدق ولكن كما قلنا « حبك الشيء يعمى ويصم » فان قضيتنا قضية حق لا مرية فيها ، وكفى اعترافهم بعهودهم التى قطعوها للعرب وحسبنا برهانا عليها ما فى قولهم : « العهود التى قطعناها فى سنة ٩١٥ لشريف مكة » فهذا اعتراف ليس وراءه اعتراف ولكن اين تطبيق هاتيك العهود المعترف بها ؟ فان الحجاز لا يحتاج الى عهد أو اعتراف بعهد ، ولكن الحجة والبرهان على الحق أصبحا لا اعتبار لهما فى نظر سياسة القرن العشرين وقادة عالمه السياسى ، وانما الاعتبار الاول للقوة ، فمن كانت لديه قوة نال حقه واحترم جانبه ولو كان عدوا ، ومن كان ضعيفاً اهتضم حقه الصريح وأهين جانبه ولو كان حليفاً صديقا ، وهذا أمر صريح واقع على رؤس الاشهاد وأمام العالم اجمعين

فهل بعد هذا يبقى محل للكلام والعناية باقامة الحجج والبراهين ؟ واننا لم نأت بهذا الا لسياق الحديث ، والا فالامر كما قلنا فى عددنا الماضى لاخى صهيون : اننا مستسلمون لقضاء الله وقدره ونذكره بقول شاعرنا

بلادى وان جارت علىّ عزيزة
ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام اذا ما بسطتها
بها أشترى يوم الوغى وأبيع؟!
أأتركها تحت الرهان وأبتغى
بها بدلا انى اذاً لرقيع

انظر ماذا فى قوله « انى اذاً لرقيع » ؟! فما على العرب سوى ان لا يرضخوا لما نهاهم عنه شاعرهم بما فى قوله « انى اذاً لرقيع » ، وان يجدوا فى توحيد كلمتهم وتراص صفوفهم وتنظيم خططهم العملية ، وان يدافعوا عن ارضهم وبلادهم واوطانهم ونحو ذلك من حقوقهم الصريحة التى تعترف بها جمعية الحق وعصبة عالم العدالة ، لكى ينالوا حقوقهم الصريحة بسواعدهم ، او يموتوا دونها ، وما فى ذلك من المسؤولية عائد على من هو عائدة عليه !. فقد انقضى دور القول ، وآن دور العمل ، عليهم ان يلجأوا الى ما يزيل عنهم الضيم والخسف والهوان (الذى لا يرضاه الا عير الحي والوتد) باى صورة كانت واي شكل كان ، على العرب ان يجدوا فى العمل المتحد بحزم وثبات على خطة الدفاع المشروع فى سبيل حصولهم على حقوقهم وحريتهم واستقلالهم واعادة مجد اجدادهم ، فالحياة كفاح وجهاد ، ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر ، ومن لم يذد عن حوضه بنفسه يهدم ، فان الحياة

الاستقلالية هي الحياة ، والطرق الموصلة اليها معلومة تحتاج الى مفاداة فما على طلاب الاستقلال سوى ان يسيروا فى سبيله مجدين بقدم ثابتة وعمل منظم ، وكل من سار على الدرب وصل ، فصيركم ايها العرب بأيديكم ، ولا يخلصكم مما وقعتم فيه غير انفسكم ، وانكم لا تطلبون سوى حق شرعى تستحقه كل امة حية تحت الشمس ، فالموت فى سبيله حياة ، والحياة بدونه ممات ، ولا تيأسوا من روح الله فهو ولى المحقين وناصر المجاهدين ؟

حوادث محلية

الملك «فيصل»

بلغنا انه وردت برقية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من الملك « فيصل » تشير الى توعكه وارادته ان يقدم اليه اخوه صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم

والذى علمناه بعد ذلك من البرقيات الواردة أن صحته اخذت فى التقدم والتحسن المطرد وهذه صورة التقرير الوارد اليوم برقيا من رئيس ديوان الملك « فيصل » الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية :

(عن بغداد :

صاحب الجلالة بمكة

اقدم تقرير اليوم ٣٠ اغسطس سنة ٩٢٢ صحة جلالة الملك لا تزال فى تقدم . يقتضى أن يكون غذاؤه قويا وصحته جيدة ولا يوجد به ضعف ويلزم ان تكون اقامته فى محلات مرتفعة ؟ حيدر)

فنشكر الله على ذلك ونسأله دوام العافية واتمام الصحة على فيصلنا المحبوب وقد علمنا ان صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم على وشك السفر الى بغداد للقدوم على اخيه الملك « فيصل » فعلى الطائر الميمون ؟

اخبار خارجية

خطة حكومة فرنسا

بعد ارفضاض مؤتمر لندن

لندن — قوبل ارفضاض المؤتمر باسف شديد عام . وقد أعلن مسيو بوانكارة مرة أخرى ان فرنسا ستكون حرة فى نهج خطة مستقلة ازاء المانيا اذا جاء قرار لجنة التعويض مخالفاً لرأيها . ولكن الاندية ترجو ان لا تقدم فرنسا على عمل خطر قد يفضى بمقتضى نظام التحالف الى نسف معاهدة فرسايل وترجو ايضا ان تحسم المسألة حسما مرضياً فى مؤتمر يعقد قريباً للبحث فى التعويض وفى الديون التى بين الحلفاء معا

ويظهر ان فرنسا كانت فى الدور الاخير للمؤتمر منفردة فى رفض التسوية النهائية على أساس ارجاء الاجتماع الى ان تسوى ديون الولايات المتحدة تنفيذ الضمانات التى طلبتها لجنة التعويض فى المانيا

باريس — ستجتمع لجنة التعويضات ويرجح أن تسمع أقوال الالمان كما تقضى المعاهدة

والحكومة الفرنسية مستعدة للعمل طبقا لقرارات لجنة التعويضات ولكن اذا وقع ماهو بعيد الاحتمال أى اذا لم يكن قرار اللجنة مطابقا للانصاف واذا كان مخلا بروح المعاهدة ان لم يكن بنصها كرفض تقرير اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا لا جدال فيه فان الوزارة الفرنسوية ستسترد اذ ذاك حريتها فى العمل وتطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية والمالية فى دائرة الاقتراحات التى عرضتها فرنسا فى لندن

باريس — أعلن بصفة شبه رسمية انه اذا كانت لجنة التعويضات تمنح المانيا « الموراتوريوم » بدون طلب ضمانات فمن المؤكد ان الوزارة الفرنسوية لا تسلم بقرار اللجنة اذا كان هذا القرار مخلا بروح المعاهدة او نصها بان يرفض فيه مثلا اعلان اخلال المانيا بعهودها اخلالا ثابتا ومتى استردت الوزارة حريتها فى العمل تشرع على مسؤوليتها الخاصة فى ان تطبق على المانيا ما تراه لازما من التدابير الاقتصادية أو الرقابة المالية

موقف فرنسا بازاء المانيا

باريس — قارنت جريدة « الطان » بين خطة المانيا نحو فرنسا فى سنة ١٨٧١ وخطة فرنسا نحو المانيا الان فذكرت ما حدث فى شهر اغسطس من سنة ١٨٧١ ونشرت بضع بلاغات ارسلها بسمرك الى الهر ولدرسى متولى اعمال السفارة الالمانية فى باريس وقد اظهر فيها بسمرك ارادة غليظة قاسية برغم التأكيدات التى ابديت عن حسن نية فرنسا وابدها الهر ولدرسى

ومما كتبه الهر ولدرسي « انى اعتقد اعتقادا قويا بان الحكومة الفرنسوية صادقة العزم على تعزيز موقفنا الداخلى اولا ثم تنفيذ العهود المقررة فى معاهدة فرنكفور »

وكانت فرنسا قد دفعت فى ذاك الحين ٥٠٠ مليون فرنك لالمانيا ومن المعلوم انها دفعت ١٥٠٠ مليون فى سنة ١٨٧١ بدلا من مليار واحد كانت المعاهدة تقضى بدفعه فى تلك السنة

ثم ان اربع فرق المانية كانت تحتل حصون باريس فى حين لم يكن فى وسع الجيش الفرنسوى ان يتحدى الجيش الالمانى قبل مضى زمن طويل

وبعد ذكر هذه الامور عرضت « الطان » موقف المانيا الان قائلة ان المانيا تريد ان لا تدفع وهي محتفظة بعدد كبير من الضباط فى جيش الرشويهر وقد كثرت فيها الجمعيات العسكرية ولديها صناعات كيماوية يمكن ان تنطوى على مفاجئات هائلة وقد استأنفت صنع طيارات تصلح ان تكون عسكرية وبخارية وتجرى فى بلادها دعوة تزداد شدة ضد فرنسا وختمت الطان كلامها بدعوة الالمان الى مراجعة وثائق بسمرك وقالت ان فرنسا لا تألف النظريات البسمركية ولكن يجب ان لا يعتقد انه يمكن اهمال دينها دائماً وتهديد سلامتها لانه يوجد حق ثابت هو حق الدفاع المشروع

رأى المستشار الالمانى

فى مشاكل اوروبا

برلين — قال الهر ويرت للصحافيين الاجانب ان الوسيلة الوحيدة لتسوية مشاكل اوربا هى الاتفاق الحربين شعب وشعب بمجرد ارادتهما

السياسة الايطالية ازاء فرنسا

ان السياسة الايطالية معارضة لفرنسا على خط مستقيم ولكنها لم تنل بعد من المانيا اتفاقات اقتصادية أو سياسية تجعلها بمأمن من اتفاق يعقد بين جرمانيا وفرنسا عدوتى الامس . وهذا الاتفاق هو ما تخشاه ايطاليا أكثر من كل شئ . لذلك يمكن الاعتقاد بان السياسة الايطالية تقاوم بشدة كل حكومة فرنسوية اشتراكية أو غير اشتراكية تميل الى الاتفاق مع المانيا وانها لا تعاكس وزارة المسيو بوانكاره المتهمة بالرغبة فى قذف الرايخ فى أحضان البلشفية والافلاس

ماذا يطلب الدمقراطيون انصار الاشتراكيين ومعظم الفاسيستى واعضاء حزب الشعب الكاثوليكى اساسا للصداقة الفرنسوية الايطالية فانهم لا يطلبون الا ما يلى :

اولا — ان تتنازل فرنسا عن حصر المواد الاولية وعن سيادتها البرية لان هذه السيادة وذلك الحصر ينتزعان من ايطاليا استقلالها الاقتصادى ويهددان استقلالها السياسى على رأيهم

ثانيا — ان تقبل بفتح اسواق آسيا الصغرى لصناعة ايطاليا ولليد العاملة الايطالية

ثالثاً — ان تحترم مصالح الايطاليين فى تونس والمغرب الاقصى

رابعا — أن تعوض ايطاليا من مستعمراتها عما احتلته فى افريقيا بعد ما رفضت ان تتنازل لها عن جيبوتى

ويسهل الاتفاق على البند الثالى . ويكاد هذا الاتفاق يتم فعلا . ولا يزال البند الثالث على بساط البحث ولكن الاتفاق عليه ليس سهلا على ما يظهر لانه يؤدى الى تناقض بين نظريتى السيادة السياسية الفرنسوية واسكان الايطاليين فى تونس واستعمارهم اياها

ومما لا جدال فيه . انه لا توجد حكومة فرنسوية ولو كانت اشتراكية تستطيع ان توافق على طلب الايطاليين الوارد فى البند الاول لان ذلك يعد تنازلا من فرنسا عن النتيجة العملية الوحيدة التى نالتها من جراء الحرب . لذلك يجب أن يقابل احتمال ابرام اتفاق ما بين فرنسا وايطاليا بتشاؤم شديد ؟

المانيا والتعويضات

برلين — دفعت المانيا نصف مليون جنيه من أصل المليونين المطلوبين منها للجان تصفية الديون

وقد استوردت المانيا فى الخمسة عشر يوما الاخيرة ١٢٣ طن من الفحم من انكلترا

وأحدث هبوط المرك قلقا شديداً واضطرابا عظيما فى البورصة وفى أندية رجال العمل . وقد باتت الاعمال صعبة ان لم تكن مستحيلة بعد سقوط المرك ويحتمل ان يؤدى ذلك الى ارتفاع غلاء المعيشة وقد فندت الصحف بشدة ما ذهب اليه المسيو بوانكارد من ان المانيا سائرة عمداً الى الافلاس

النمسا ومؤتمر لندن

لندن — وردت الانباء بان المؤتمر لم ينظر بعين الاهتمام الى القرض الجديد الذى طلبته النمسا وقدره خمسون مليون جنيه انكليزى . وقد صرحت الحكومة النمسوية بانها ستضطر الى اعلان عدم مقدرتها على ادارة شؤون البلاد اذا لم تسلف هذا المبلغ

وقد اشار المستر لويد جورج الى ان الحكومة النمسوية استلفت ١٢ مليونا ونصف مليون فى العام الماضى من غير ان يظهر تحسن محسوس فيها . ومن العدل ان تعرف جمعية الامم ان الدول العظمى تعتقد انه يصعب عليها منح سلفات جديدة

الحلفاء ومسألة الشرق

عقد مؤتمر فى البندقية

لندن — علمت شركة روتر ان الحكومة البريطانية ستنظر فى اقتراح مندوبى الحلفاء السامين فى الاستانة اذا شاروا على حكومات انكلترا وفرنسا وايطاليا بعقد مؤتمر فى البندقية للبحث فى شؤون الشرق

الذى يشترك فيه مندوبو الحلفاء السامون وممثلو تركيا واليونان

وستبلغ الحكومة البريطانية قرارها الى المندوبين السامين بعد استشارة فرنسا وايطاليا

رومه — ذاعت فى المقامات السياسية اشاعة تحتاج الى الاثبات وهى ان المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الشرق سيعقد فى البندقية وتؤكد جريدة « الموندو » ان حكومة انقرة ستشترك فيه وترسل اليه وفداً برياسة رؤوف باشا

نشاط المانيا الصناعى

عن المورننج بوست

ارسل مندوب اتحاد الصناعات البريطانية الموفد الى المانيا تقريراً عن حالة ثلاثة فروع كبرى من فروع الصناعات . فجاء تقريره تأكيداً للفرق البين بين حالة الصناعة الالمانية الحسنة وبين حالة حكومة المانيا المالية التاعسة المرتبكة

قال فى تقريره هذا ان صناعة الزجاج تنهال عليها الطلبات بالرغم من حذو بلجيكا حذو المانيا فى تخفيض اثمان بضائعها الزجاجية والاصناف المطلوبة فى الخارج بنوع خاص هى الزجاج الكريستال والزجاج المجوف والمضغوط ولا خوف على المانيا من منافسة زجاجيات تشيكوسلوفاكيا فهبوط المارك قد جعل اجرة العامل الالمانى أقل بكثير من اجرة العامل فى تشيكوسلوفاكيا . وقس على ذلك اثمان مصنوعات البلدين ومصداقاً لذلك يقول التقرير ان مصاريف الانتاج فى المانيا توازى ٤٠ من مصاريف الانتاج فى تشيكوسلوفاكيا

اما صناعة الحديد والصلب فقد زادت الطلبات فى الاشهر القليلة الاخيرة على ما يمكن المصانع ان تقدمه ويكفى ان نقول ان مصلحة السكك الحديدية الالمانية ارسلت تبتاع من فرنسا فلنكات من الصلب تلزمها لتعلم ان المصانع الالمانية مزدحمة بالعمل الى حد انها لا تكترث لطلبات حكومة بلادها . فى حين ان المستر مالوك المندوب التجارى الموفد الى مصر اغتبط كثيراً لان طلبات المصانع البريطانية لدى الحكومة المصرية قد زادت

وفوق ذلك فان صناعة السينماتوغرافات الالمانية بلغت مكانة ذات شأن وتقدمت فى وقت قصير تقدماً عظيماً فاخذت ٣٥٠ فابريقة تصنع الفلم — شريط السينما — وبلغ عدد العمال الذين يعملون فى هذه الصناعة ٤٥٠٠٠ نفس علاوة من العمال الذين يشتغلون فى اوقات متقطعة

مناورة الاستانة

ومسؤلية الدول عن الحرب

فى الشرق الادنى

نقلا عن الديلى هرالد

لقد ذهبت صرخة تهديد الاستانة مع الريح كما يلوح ، ونشك فى انه كان يراد بها اكثر من مشاورة تحول الانظار عن ضربة جديدة لليونان فى اسيا الصغرى على ان كف اليونانيين ايديهم عن تسيير طوابيرهم الى خط شطالجة وهاهم رؤساء وزارات الغرب لا يفكرون فى خير من تعنيف الملك « تينو » (قسطنطين)

ولماذا يؤنبون « تينو » الجهول المسكين وهو لا يزيد فى عمله عن انه يتتبع السياسة التى شجعوا فينزيلوس عليها أنهم احرى منه باضطلاع جريمة اهراق الدماء فى الشرق الادنى

يتذبذب المستر لويد جورج فترى تذبذبه هنا طرفة وفكاهة . ولكنه بتذبذبه قد اعد فى الاناضول مأسى شنعاء ، واجاشت رعايته الجموحة لكل جماعة يرجو على أيديها نفماً سريعاً عشر حروب ومائة مذبحة . وقد وعدت الروسيا — سراً فى خلال الحرب بمدينة الاستانة ، ولم يكن جنودنا حين كانوا يقتلون فى غاليبولى بالالوف الفائضين بأرواحهم لاستيلاء القيصر نقولا على هذه المدينة الامبراطورية

ثم قضى القيصر . وأراد المستر لويد جورج ان يسالم الهند فاقسم على رؤوس الاشهاد أنه لن يحرم الاتراك طراقيا أو أى جزء من الاناضول ولما جدت بالحلفاء الحاجة عام ١٩١٩ الى جنود اليونان ينزون بها الروسيا السوفيتية ، أجازوا للمسيو فينزيلوس ان يحتل أزمير ثمناً لذلك . وهكذا منوا أودية ايدين بهول الحرب ، وهكذا خلق المستر لويد جورج وزملاءه بهذا العمل السخيف حالة يلومون اليوم من أجلها « تينو » المسكين

لقد اثاروا حرباً يتظاهرون الان بالندم عليها وضحوا فيمن ضحوا باليونان والاتراك ثم حركوا الارمن ، الغايات لهم ، الى التمرد وتركوهم بعد ذلك تحت رحمة الاتراك غير حافلين بالام اغرارهم البؤساء

لقد ضرجوا الشرق الاوسط فى ثوب من الدم . وهاهم اولاء لا يفترون عن السعى فى تقرير سلطانهم الخسيس على ربوع تلك البلاد توطئة لاستغلال لا يرعون فيه شفقة ولا رحمة

ان سياسة الغرب وصنائعهم اليوم افدح ظلما تلك البلاد مما فى السالف ، وما داموا يضحون بمصالح تلك البلاد على مذبح دسائسهم الاوربية فلا سلام فى الشرق ولا وئام . وليمزقوا معاهدة سيفر ما شاءوا ، وليؤنبوا « تينو » ما ارادوا ، ثم ليضعوا الحلول بالعشرات ؟ فان الحروب والمذابح لن تزال قائمة حتى تتبين شعوب الشرق انفسها كيف تنقلوها ، وحتى تدرك حاجتها الى توحيد مصالحها فتعقد سلاماً رغم دسائس الغرب ونحرشاته ؟

الاخبار

الحالة فى فارس

تقول جرائد طهران ان مجلس النواب الفارسى قد صادق على تعيين امريكى لادارة مالية العجم لمدة خمس سنوات بمرتب قدره ١٥ الف دولار سنوياً مع اعطاء الطرفين المتعاقدين حق الغاء الاتفاقية بعد ثلاث سنوات وستكون وظيفة هذا المدير تحضير الميزانية وعمل اصلاحات فى مالية البلاد وقد وافقت حكومة فارس على ان تستطلع رأيه فى كل المسائل والامتيازات المالية وان لا تنفذ اى قرار فى مسألة مالية بغير اذن كتابى منه وقد تعهد هذا المدير ان لا يتداخل فى اى شأن من الشؤون السياسية والدولية

الحرب فى الهواء

بمناسبة ما تناقله الالسن وتثبته الحوادث من ان المانيا تحاول الانتقام من اعدائها بطرق كيمائية بعد ان انتزع منها الحلفاء سلاحها الحربى . قابل محرر الاكسلسيور الفرنسى اديسن المخترع الشهير وسأله عن رأيه فى مستقبل الحروب فقال

« ان من المستطاع الحصول على قوة لا حد لها من تجزئة الذرة او من استخدام دورة الارض التى تحتوى على قوة هائلة لم نستثمر بعد . وحينما يمكن الانسان استخدام كل هذه القوى تصبح الحرب مستحيلة الوقوع لما تتضمنه من نكبات لا دفع لها . اما فى الوقت الحاضر فلا بد من وقوع حروب تستخدم فيها الغازات الخانقة بواسطة الطيارات وهذا فضلا عن الخطر الداهم من استعمال الغواصات واما من جهة القاء الغازات على المدن فيقول انه ليس من السهل منع الطيارات من التحليق فوق مدينة لندرة وابادة سكانها بأكملهم بواسطة تلك الغازات فى مدة لا تتجاوز الثلاث ساعات

وقد اهتمت الجرائد الافرنسية والانجليزية بهذه التصريحات واخذت تحض حكومتها على اتخاذ اجراءات فعالة سريعاً ؟

وفاة اللورد نورثكليف

لندن — أثارت وفاة اللورد نورثكليف كثيراً من عبارات الحزن والاسى داخل البلاد وخارجها . وأخذت عبارات التعزية تنهال طول أمس على اللادى نورثكليف . ومن المعزين الرئيس هارديج والمستر هيوز والمسيو ميللران وقد ترجمت حيالة جميع صحف الصباح التى لقبته « بأمير الصحفيين » وأسهبت فى وصف عبقريته وما كسبه من نفوذ وسلطان وأعماله الباهرة فى تغيير شكل عالم الصحافة . واطرت سجاياه واعترفت بتفانيه فى خدمة الامبراطورية البريطانية . كما ان كثيراً من كبار الكتاب اعترافوا بنصيبه الكبير فى ترويج التسوية الارلندية . اما الصحف التى هى لسان حاله فامتدحته من صميم فؤادها بصفته رجلا ومخدوما

فالتيمس تقول ان عظمة نبوغه لا شك فيها والديلى ميل لقبته بأنه صحافى عظيم ووطنى صميم

والديلى تلغراف تقول انه كان رجلا عظيما وانجليزياً كبيراً

والمورننج بوست تقول ان عظمته لا ينكرها أحد . وانه وأن كان شديد التمسك برأيه كثير التقلب فيما يتعلق بالسياسات الداخلية فان آراءه فى شئون السياسة الخارجية الاستعمارية كانت صائبة وانه الان بعيد النظر الى درجة لا يكاد يجاريه فيها احد

والديلى كرنكل تقول ان وفاته مصاب اليم على الانسانية

والديلى جرافك تقول انه لم يكن سيد مهنته فقط بل حياتها وروحها أيضاً . وكانت غايته زيادة رفاهية الامبراطورية وترقيتها وتشديد ساعدها

والديلى اكسبريس تقول انه كان وطنيا صميما وان خدماته للحكومة اعظم من ان تقدر بثمن

أما صحف الاحرار ولسان حال العمال فقد كتبت عنه بلهجة انتقادية

فالديلى نيوز تقول انه جمع بذكائه الكبير تحالف أخوى ظهر حتى اليوم ولكنه لم تقل مايهم

والواستمنستر تتمسك بأن خططه فى أمور الحكومة كانت شديدة الخطر

اما الديلى هرالد فقد نوهت عن صفاته ولكنها ترى ان ما كان يستخدمه من النفوذ الكبير انما كان شراً على المسائل التى تنطوى عليها السياسة العامة ؟

ديون الحلفاء

ما لكل دولة وما عليها

اجتمع وزراء فرنسا وانكلترا وبلجيكا وايطاليا واليابان للتباحث فى الطريقة التى يتوصلون بها الى اعادة الموازنة الى أسواق المالية فى الروسيا وقبل اجتماعهم عرف العالم رأى كل دولة على وجه التقريب وعرفوا تلك الدعوة التى وجهها وزير خارجية انكلترا الى اميركا يحثها فيها على التنازل من ديونها لتخفف العبء عن عاتق أوربا ولتتمكن انكلترا من التنازل من ديونها على فرنسا فتخفف فرنسا مطالبها من المانيا ولكن اميركا صمت أذانها حتى الآن من السماع لان التنازل عن الديون يتطلب استفتاء الشعب فى ذلك

ولكى نعرف اهمية هذه الديون التى ترزح أوربا تحت اعبائها ننشر هنا البيان الرسمى عنها

ديون اميركا على الحلفاء

وفوائد هذه الديون

حتى ٣١ مارس

	رأس المال دولار	الفائدة
بلجيكا	٨٤٧،٧٠٠،٠٠٠	٤٢،٧٠٠،٠٠٠
كوبا	٨،١٠٠،٠٠٠	
سلوفاكيا	٦١٣،٩٠٠،٠٠٠	٧،١٠٠،٠٠٠
فرنسا	٢،٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠	٣٥٧،٩٠٠،٠٠٠
انكلترا	٤،١٦٦،٣٠٠،٠٠٠	٥٩،٧٠٠،٠٠٠
اليونان	١٥،٠٠٠،٠٠٠	
ايطاليا	١،٦٤٨،٠٠٠،٠٠٠	٢٠٢،٣٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢٣،٢٠٠،٠٠٠	٢،٨٠٠،٠٠٠
روسيا	١٨٧،٧٠٠،٠٠٠	٢٣،٥٠٠،٠٠٠
صربيا	٢٦،٢٠٠،٠٠٠	٣،٣٠٠،٠٠٠
مبيعات المخازن	٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠	١١،٧٠٠،٠٠٠
الاعانات	٨٤،٠٠٠،٠٠٠	٨٢،٠٠٠،٠٠٠
تقابات التلال	٥٧،٠٠٠،٠٠٠	٣،٥٠٠،٠٠٠

فجملة ما لاميركا من الديون مبلغ ١٠،١٥٠،٣٠٠،٠٠٠ دولار تلحق بها الفوائد وهى ١،١٧٢،٢٠٠،٠٠٠ دولار

ومن المعلوم ان اكثر ديون بلجيكا حول الى حساب المانيا بحكم معاهدة فرساى

الديون التي لانكلترا

بالجنيه الانكليزى

روسيا	٦٥٥،٠٠٠،٠٠٠
فرنسا	٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠
ايطاليا	٥٠٣،٠٠٠،٠٠٠
صربيا	٢،٠٠٠،٠٠٠
البرتغال ورومانيا واليونان والحلفاء الآخرون	٦٧،٠٠٠،٠٠٠

فجملة ما لانكلترا على حلفائها من الديون ١،٨٣٤،٠٠٠٠٠٠

الاعانات والمساعدات

النمسا	١٢،١٠٠،٠٠٠
بولونيا	٣،٩٠٠،٠٠٠
رومانيا	٢،٢٠٠،٠٠٠
صربيا الخ	٢،٠٠٠،٠٠٠
الحلفاء الآخرون	١،٠٠٠،٠٠٠
ارمينيا	٨٢٩،٠٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢،٠٠٠،٠٠٠

فجملة ذلك ١،٨٦٧،٠٢٩،٠٠٠ ويضاف الى ذلك ديون الاملاك على انكلترا وهى مبلغ ١٥٠،٤٣٢،٠٠٠ جنيه

الديون التى على انكلترا بالجنيه

الولايات المتحدة	٨٥٦،٠٩٣،٠٠٠
كندا	٢٥،٣٦٠،٠٠٠
اليابان	٣،٠٠٠،٠٠٠
الملاك فى المضايق	٧،٦٥٠،٠٠٠
لجزيرة موريس	٥٣٨،٠٠٠
لبعض الحلفاء	١٢٨،٠٠٠،٠٠٠

فجملة هذه الديون ١،٠٢٠،٦١٧،٠٠٠ جنيه

الديون التى لفرنسا بالفرنك

روسيا	٥،٩٢٩،٠٠٠،٠٠٠
بلجيكا	٣،٦٨٤،٠٠٠،٠٠٠
صربيا	٧٩٥،٠٠٠،٠٠٠
رومانيا	١،١٨١،٠٠٠،٠٠٠
اليونان	٨٦١،٠٠٠،٠٠٠
بولونيا	١،٠٥٦،٠٠٠،٠٠٠
تشيكو سلوفاكيا	٥٧٤،٠٠٠،٠٠٠
ايطاليا	٤٩،٠٠٠،٠٠٠
لاخرين	٤٢،٠٠٠،٠٠٠

فالجملة ١٥،١٨١،٠٠٠،٠٠٠ فرنك ويضاف الى ذلك ديون التجارة الفرنساوية وهى ٦٧٠ مليون فرنك

الديون التى على فرنسا

انكلترا	٥٨٤،٠٠٠،٠٠٠ ج
الولايات المتحدة	٢،٩٥٠،٨٠٠،٠٠٠ دولار
اليابان	١٣٣،٠٠٠،٠٠٠ ين

ديون اليابان بالين

فرنسا	١٣٣ مليون ين
روسيا	٢٤٠ مليونا
الصين	٨٥ مليونا

ديون ايطاليا بمليون الفرنك (ليرى)

انكلترا	٦،٢٣٠،٩٠٦
اميركا	٨٤٥،٠٠٢
البرازيل	٥٣،٠٠٦
كندا	٣١،٠٠١
السويد	٧،٠٠١
هولاندا	٦،٠٠٣

فجملة ديون ايطاليا للخارج ٢١،٢٤٤،٠٠٠،٠٠٠

الاهرام

هل يؤثر تدهور المارك حقيقة على الاسواق الاجنبية

يرى علماء الاقتصاد ان كارثة المارك تشل حركة التجارة فى اوربا من اقصاها الى ادناها والواقع ان هبوط سعر المارك أثر على تجارة بعض البلاد وبالتالى أضر بحالة العمال ضررا بليغا

ينسبون كثرة العاطلين فى انجلترا الى تدهور سعر المارك ويعللون ذلك بمزاحمة الصناعة الالمانية للصناعة الانجليزية (وكثيرما استوردت بضائع المانية فى قلب انجلترا لتحل محل البضائع الانجليزية)

ان الفاعل الالمانى يتقاضى اجرة بالمارك وهو يعمل حوالى الاثنتى عشرة ساعة بينما العامل فى البلاد الاخرى يتضجر من عمل ٨ ساعات فى فى اليوم وترى من العاطلين فى بلاد الانجليز مثلا نحو ١٤ من مجموع عدد العمال بينما لا تجد فى المانيا الا ٢٠ الف عاطل وربما كانوا من عجزة الحرب

وقد كان تقلب سعر المارك فى السنين الاخيرة مقياساً امدد العاملين فى انجلترا لذلك اختص الانجليز دون سواهم بالتظاهر وبالعطف على الالمان لمساعدتهم وترويج عملتهم وانتشالهم من وهدة الخراب الذى يهددهم

على ان بعض الاقتصاديين الالمان صرح بأن مستقبل تجارة المانيا الخارجية يتوقف على تدهور سعر المارك.

هناك خطر محقق يتحتم على الحكومة الالمانية مقاومته بكافة ما عندها من التشريع والوسائل ذلك هو تهافت الالمان اخيراً على مشترى الاوراق الاجنبية فى بورصات المانيا وغيرها ومثل هذه المضاربة كانت علة تدهور الكورون فى النمسا الى الدرجة التى هو فيها الان اى الى ما يقرب من العدم. كما ان النزول الاخير (١٠٠٠ مارك تساوى الان ٣٠ قرشا مصريا) كان مسببا عن هذه المضاربة

وخير علاج للمسألة الاقتصادية فى المانيا خاصة بل وفى اوربا والعالم اجمع ما يراه المؤتمر العالمى للصلح من الغاء معاهدة فرساى التى هى العقبة الوحيدة فى طريق المانيا للقيام بتعهداتها ولقد قرر المؤتمر المذكور فى الشهر الماضى ضرورة:

١ تخفيض التعويض المطلوب من المانيا تخفيضا معقولا.

٢ سحب الجيوش المحتلة من الرين لتوفير نفقاتها.

٣ ارجاع وادى السار لالمانيا بمجرد ما يصبح فى الامكان استغلال المناجم الفرنساوية فى الشمال.

٤ الغاء القيود فى التجارة الدولية

٥ الغاء الديون بين الحلفاء

٦ الغاء التسليح الدولى باتفاق عام

٧ اصدار قرض عام لتحسن حالة اوروبا الاقتصادية.

٨ اعادة النظر بمعرفة عصبة الامم على جميع الاتفاقات الدولية.

٩ اعتراف كافة الامم للشعب الروسى بحق حكم بلاده بالطريقة التى يختارها لنفسه.

١٠ مساعدة الروسيا ماليا لكى تستطيع اصلاح ما افسدته الحرب وما يليها من الحوادث

ولكن ذلك لم يخرج عن دائرة الامانى الولسنية ولا يمكن تحقيقه الا متى وجد الاخلاص وهو لاشك فى حكم العدم «وكل يجلب النار الى قرصه» ؟

اللواء المصرى

سعر المرك

لندن — هبط سعر المرك هبوطا غير عادى على أثر انفراط عقد مؤتمر لندن فبلغ سعر الجنيه الانجليزى ٤٤٣٠ مركا مقابل ٣٣٧٠ مركا قبل يوم واحد

وهبطت أسعار اوراق اجنبية أخرى بتأثير قطع المفاوضات

المعاهدات فى جمعية الامم

جنيف — سجلت جمعية الامم ٣٠٠ معاهدة الى الان بينها ستون معاهدة جاءت من المانيا واهمها انتهاء حالة الحرب بين المانيا والولايات المتحدة

وارسلت اليابان معاهدتين بشأن ياب وشانتونغ ناشئة عن قرار وشنطن

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - محرر الرئيس -

برج السنبلة ١٢

شهر محرم سنة ١٣٤١

ايام الاسبوع	شهر محرم	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
سبت	١٠	١٠	٢	١١	٣٠	٥	٤٥	٧	٩
احد	١١	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٦	٧	٩
اثنين	١٢	١٠	٤	١١	٣٢	٥	٤٧	٨	٩
ثلاثاء	١٣	١٠	٦	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	٩